

إصدار دورية داخلية تختص بقضايا عمل المركز وتُعنَى بالشؤون الأكاديمية والثقافية والاجتماعية الخاصة بالمرأة والأسرة. تُنشر عبر شريحة المرأة بالمركز وعلى أقسام الجامعة المختلفة

رمضان ١٤٢٨ هـ -
سبتمبر ٢٠٠٧ م

العدد الثالث
العدد السابع عشر

قال -تعالى-:
{ يَا أَيُّهَا الَّذِينَ
آمَنُوا كُتِبَ
عَلَيْكُمْ الصِّيَامُ
كَمَا كُتِبَ عَلَى
الَّذِينَ مِن
قَبْلِكُمْ لَعَلَّكُمْ
تَتَّقُونَ }

من أشعار رمضان

رمضان شهر الأكتاف من

الطاعات:

أتى رمضان مزرعة العباد

لتطهير القلوب من الفساد

فأدي حقوقه قولاً وفعلاً

وزادك فاتخذه للمعاد

فمن زرع الحبوب وما سقاها



رمضان شهر التزود بالتقوى:

تزود بالذي لا بد منه

فإن الموت ميقات العباد

وتب مما جنيت وانت حي

وكن منتهياً قبل الرقاد

أترضى أن تكون رفيق قوم

لهم زاد وانت بغير زاد

أشراف/ د.حسانات عوض ساتي.

اعداد/ هاله هاشم ابوزيد.



جامعة افريقيا العالمية
مركز الدراسات النسوية
والعلوم الأسرية



قال رسول الله ﷺ:

(من قام رمضان إيماناً واحتساباً غفر له ما تقدم من ذنبه).

رواه البخاري ومسلم

رمضان يا شهر الشهور

يستقبله عباد الله متشوقين مغتربين له صائم ينادي بصدقه لا بد له من
مسرع الى الجنة وكان رمضان يقول لكل واحد منهم: يا عبد الله لا
ألقاك بعد عامك هذا.

ييزين الله في كل ليلة الجنان ويقول (يا وشك عبادي الصالحين أن
يضعوا عنهم المؤونة ويصيروا إليك).

لله فيه في كل يوم وليلة عتقاء من النار لكل واحد منهم دعوة
مستجابة.

• وهو محرقة الذنوب الكبرى فكلمة رمضان من رمضان ورمضان ورمضان

الرمضاء، فيكثر من الطاعات التي تحرق وترمض السيئات.

• وينصب فيه الهم على تحقيق معنى الصوم إيماناً واحتساباً والخروج به

من دائرة العادة الى عبادة روحية لها معاني، وليست بصيام ميت لا

روح فيه ولا هدف يُحقق من وراءه.

• وتكون فيه التلاوات بالتدبير الذي يُحصل التقوى المنشودة.

• وتكثر فيه الصدقات التي تُطفى الخطيئات.

• وفيه الدعوات المستجابات.

• ويُغفر فيه للعباد وفيه يُرحمون.

• وفيه الإعتكاف مع النفس لمحاسبتها فيخرج العبد إنساناً جديداً

جديدة بعد رمضان.

• تنزل فيه عوالم السماء الى أهل الأرض من المسلمين في ليلة خير من

ألف شهر (وما أدراك ما ليلة القدر) من حرم خيرها فقد حرم.

• اللهم بارك لنا في رمضان وأعنا على صيامه وقيامه واجعلنا فيه من المقبولين ولا

تجعلنا من المحرومين واجعلنا من العتقاء ومن المتقين.... آمين

صعد النبي صلى الله عليه وسلم الى المنبر في غير ما جمعة وقال آمين آمين آمين ،
فسأله أصحابه عن ذلك فقال: أتاني جبريل وقال يا محمد قل آمين: رغم أنف عبد ذكرت عنه
ولم يصلي عليك فقلت آمين ،قال يا محمد قل آمين: رغم أنف عبد بلغ أبواه الكبر ولم يدخله
الجنة قلت آمين ،قال يا محمد قل آمين: رغم أنف عبد أدرکه رمضان ولم يُغفر له قلت آمين .

من سنن رمضان - فاتبعوني يُحببكم الله

- كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يخص رمضان من الاجتهاد ما لا يخص غيره من الشهور، فكان يكثر من أنواع العبادات، ويكون أجود الناس، يكثر من الصدقة والإحسان وتلاوة القرآن والذكر والاعتكاف.

- كان صلى الله عليه وسلم يعجل الفطر ويؤخر السحور.

- وكان من هديه صلى الله عليه وسلم

يوجد فبماء، وذلك قبل أن يصلي.

ويقول: (ذهب الظمأ وابتلت

العروق، وثبت الأجر إن شاء الله

تعالى).

- وكان صلى الله عليه وسلم

يجتهد بالدعاء في رمضان.

- قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : (إذا كان يوم صوم أحدكم فلا يرفث ولا

يفسق ولا يصخب، فإن سابه أحد أو شاتمه فليقل إنني امرؤ صائم).

- كان صلى الله عليه وسلم يستاك وهو صائم، ويصب الماء على رأسه،

ويتمضمض ويستنشق وهو صائم، لكن مع منعه للمبالغة في الاستنشاق.

- وكان صلى الله عليه وسلم لا يدع قيام الليل، قائمًا أو قاعدًا.

- اللهم ارزقنا حبك وحب من يحبك، وحب العمل الذي يقربنا إلى حبك، واجعل

اتباعنا لسنن رسولك في رمضان، دليل على حبك... آمين



الإسراع فيه يكون بالليل- عليكم بالدلجة فإن الأرض تطوى بالليل ما لا تطوى بالنهار

- أتى جبريل عليه السلام إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال: (يا محمد،

عش ما شئت فإنك ميت، وأحبب من شئت فإنك مفارقه، واعمل ما شئت فإنك

مجزي به، واعلم أن شرف المؤمن قيامه بالليل، وعزه استغناؤه عن الناس).

- قام رسول الله صلى الله عليه وسلم مرة بأصحابه إلى ثلث الليل، ومرة إلى نصف

الليل، فقالوا: لو نفلتنا بقية الليل؟ فقال صلى الله عليه وسلم :

(إن الرجل إذا صلى مع الإمام حتى ينصرف، كتب له بقية ليلته).

- كان صلى الله عليه وسلم في صلاة القيام لا يمر بآية تخويف إلا

وقف وتعوذ، ولا بآية رحمة إلا وقف وسأل. يتمثل لقول الله -تعالى-

:- { وَفُؤِمُوا لِلَّهِ قَانِتِينَ } [البقرة: ٢٣٨]

- إن الله -تعالى- ينزل إذا مضى شطر الليل أو ثلثاه إلى سماء

الدنيا فيقول: (هل من سائل يُعطى، هل من داع يستجاب له، هل من مستغفر

يُغفر له، حتى ينفجر الصبح).

- اللهم أحسن قيامنا بين يديك في الدنيا لحسن قيامنا يوم العرض عليك في

الآخرة، وأجرنا من خزي الدنيا وعذاب الآخرة... آمين



رمضان زمن شريف، فحرمته الزمانية، كحرمة الحرم المكانية، وقد استمد حرمته ومكانته من نزول كلام الله -تعالى- فيه، قال -سبحانه-: { شهر رمضان



الَّذِي أَنْزَلَ فِيهِ الْقُرْآنَ هُدًى لِّلنَّاسِ وَبَيِّنَاتٍ مِّنَ الْهُدَىٰ وَالْفُرْقَانِ {

الْبَقُورَةُ: ١٨٥}

إن رمضان تلوح فيه فرصة نادرة لإغتنام الأوقات واستثمار الأعمار، فرمضان عمر

قصير وأجل محدود، له بداية منتظرة ونهاية معروفة، وهو نموذج حي مصغر

للعمر التكليفي للإنسان، فلا بد من إغتنامه وإذا ضاعت أوقاته من بين الأيادي فقد ظلمت

النفوس. اللهم اجعل الحياة زيادة لنا في كل خير وفي الإكثار من ذكرك وشكرك وحسن عبادتك... آمين

تخيل وجه الأرض -
المكانة الكعبة

تخيل الزمان بلا رمضان

الصيام جنة الصيام صحة

صيام العبد فيه تحصيل التقوى التي هي الفلادة التي يتزين بها الأبرار للقاء الله -عز وجل- وقد قال -تعالى-: { يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا كُتِبَ عَلَيْكُمُ الصِّيَامُ كَمَا كُتِبَ عَلَى الَّذِينَ مِن قَبْلِكُمْ لَعَلَّكُمْ تَتَّقُونَ } [البقرة: ١٨٣]. وتحصيل



التقوى بالصيام والقربى إلى الله في رمضان لا يتم إلا أن يصل الصيام إلى مرحلة "صيام قلب"، فليس لله

حاجة في الجوع والعطش، وقد قال رسول الله صلى الله عليه وسلم:

(من لم يدع قول الزور والعمل به فليس لله حاجة في أن يدع طعامه وشرابه). وكما أن الصوم جنة من النار

فهو جنة من أدواء الروح والقلب والبدن ويعمل على حفظ الصحة وإذابة الفضلات وإذا راعى الصائم فيه ما

ينبغي مراعاته طبعاً وشرعاً عظم انتفاع قلبه وبدنه به وحبس عنه المواد الغريبة والفاسدة وأزال المواد الرديئة فأحدى مقاصد الصوم هي الجنة والوقاية وهي حمية عظيمة النفع وايضاً من مقاصده: إجتماع القلب والهم

على الله تعالى وتوفير قوى النفس على محابه وطاعته.

إن تقويم الأهل والأسرة واعتبارها مسؤولية شخصية أمر مهم، لأن كل شخص راع وكل راع مسئول عن رعيته، ورمضان وقت مناسب لذلك ولتوجيه الأسرة الى تعظيم حرمت الله في شهر الصيام والابتعاد عن الفضائيات الغير مفيدة وغيرها من الاعمال المخلة بالصيام. فرمضان فرصة لتحويل برنامج للأسرة لسلوك درب الاستمسك بالهدي القرآني والنبوي.



كما أن صلة الأرحام في الأسرة أمر لا تخفى أهميته الدنيوية والآخروية والتعبد بصلة الرحم من أجل أعمال البر المقربة إلى الله - عز وجل - وهي من أوسع سبل السلام الموصلة إلى دار الخلود، وقطعها من أسرع الطرق الموصلة للهلاك في الدنيا والآخرة. ورمضان من أعظم المناسبات لإصلاح ذات البين وكافة أنواع القطيعة والتي من أسوأها قطيعة الوالدين.

اللهم أعنا على بر والدينا وارحمهما كما ربونا صغاراً، وارحمنا بصلة الأرحام، وأصلحنا لنصلح بين الناس وأصلح الأسرة المسلمة والمجتمع... آمين

الذكر والدعاء في رمضان

الدعاء:

تكرم الله علينا باستجابة الدعاء في هذا الشهر الكريم و" ليس شئ أكرم علي الله من الدعاء".

• وأفضل أوقات الدعاء: جوف الليل، وقت السحر، ليالي رمضان، عند النداء للصلاة، بين الأذان والإقامة، عند السجود في الصلاة، دبر الصلاة المكتوبة، في يوم الجمعة، عند الانتباه في الليل بعد النوم على طهارة.

• الحرص على الدعاء باسم الله الأعظم الذي إذا دُعي به أجاب وإذا سئل به أعطى.

- اللهم إنا نسألك باسمك الأعظم الذي إذا سألت به أعطيت وإذا دُعيت به أجبت أن تعطينا سؤالنا كله وتغفر لنا ذنبا كله وتمن علينا بالرضى كله... آمين

الذكر:

وهو من أكبر الأعمال والغفلة عن ذكر الله من علامات الحرمان والخسران، فليس من نجاة من ذلك إلا الذكر. والأذكار في رمضان تكتسب روحاً ربما لا تكون في غيره، من حيث الصفاء والسكينة والخشوع، فكيف إذا أضيف إلى ذلك أن الأذكار فيه ليست كغيره من الشهور من حيث الفضل والأجر، يقول النخعي رحمه الله:

(صوم يوم من رمضان أفضل من ألف يوم، وتسبيحه فيه أفضل من ألف تسبيحة، وركعة فيه أفضل من ألف ركعة) كتاب روح الصيام ومعانيه - د. عبدالعزيز مصطفى كامل - ص ٥٠.

وكانت وصية الرسول الكريم صلى الله عليه وسلم: (لا يزال لسانك رطباً بذكر الله)، والمواظبة على الأذكار الماثورة المثبتة صباحاً ومساءً وفي الأوقات والأحوال المختلفة في رمضان أولى، فالزاد بالذكر في رمضان يكون أكثر من غيره.

شهر رمضان... ذلك الشهر الذي أنزل فيه ذلك الكتاب العظيم وأنزلت فيه كل كتب



الهداية والبيئات من السماء، فأنزلت صحف إبراهيم في واحد من رمضان والتوراة على موسى في السادس من رمضان والإنجيل في ثلاث عشر من رمضان .
، ففهم السلف الصالح هذا المعنى جيداً ووعوه، وعلموا أن وظيفة رمضان الكبرى هي الاعتناء بالقرآن، والقيام بالقرآن، والصيام لأجل تخلية الذهن للقرآن. فقد سئل الزهري -رحمه الله- عن العمل في رمضان، فقال: (إنما هو تلاوة القرآن، وإطعام الطعام). ، والمقصود بالتلاوة هو التدبر وفهم المعاني.
قال ابن الصلاح -رحمه الله-: (قراءة القرآن كرامة أكرم الله بها البشر، فقد ورد أن الملائكة لم يعطوا ذلك، وأنها حريصة على استماعه من الإنس).

، إن الإهتمام بالقرآن في رمضان، تلاوة ومدارسة، تجعل العبد من أهل الله وخاصته، وتجنبه أن يكون من الهاجرين للقرآن، المستجلبين غضب ربهم وشكوى رسولهم صلى الله عليه وسلم . وكان الصحابة يختمون القرآن في سبع وإذا دخل رمضان في ثلاث أيام وإذا جاءت العشرة ففي يومين، وقيل أن الامام البخاري كان يختم في يوم ، فيحدد العبد ورده في رمضان آملاً أن يستمر به بعد رمضان.
اللهم اجعل القرآن العظيم ربيع قلوبنا ونور صدورنا وذهاب غمنا وحزننا، وذكرنا منه ما نسينا، وعلمنا منه ما جهلنا... آمين

وداع رمضان

وأخيراً إنقارن الوداع في العشرة ، فالخيل أسرع ما تكون إذا قاربت الوصل وكان النبي صلى الله عليه وسلم إذا دخلت العشرة شد المنذروأحيا ليله وأيقظ أهله.

فإذا دخلت العشرة: فالإسراع قدر الامكان في الأذكار والصدقات والدعاء وفي كل الصالحات لأن الوقت يمضي أسرع.
مع الإهتمام بقضية القبول والدعاء بالقبول.

ثم تأتي فرصة العزم في رمضان

في ساعات تضاعف فيها الأعمال، في لحظات إن وافقها العبد أخرجته من ذنوبه كيوم ولدته أمه ، في ليلة القدر ، "وما أدراك ما ليلة القدر".
ويكون الإكثار فيها من: "اللهم إنك عفو تحب العفو فاعف عنا". وإن وافقها العبد متصدق كتبت له وكأنه ألف شهر يتصدق ، وإن وافقها قائماً تالياً داعياً متذلاً لله باراً بوالديه واصلاً لأرحامه مبتسماً لإخوانه غاضاً لبصره وحافظاً للسانته وسمعه عافياً عن الناس.... الخ من الصالحات التي أدناها إمطة الأذى عن الطريق تُكتب له أعمال ألف شهر وخيرها عظيم ودعاؤها مستجاب.
- اللهم يا غياث المستغيثين، ويا مجيب المضطرين، وفقنا لشهود ليلة القدر، وعظم لنا فيها الأجر، وضع عنا كل وزر، اللهم إنك عفو تحب العفو فاعف عنا... آمين

